

تأثير أسلوب التمرين العشوائي في الأداء المهاري وسرعة تعلم مهارتي استقبال الإرسال
والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للمبتدئين

طالبة الدكتوراه/ ميثم حسين امين

أ.د. ثائر رشيد حسن

سمين

جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

maythamashoor@gmail.com

Prof PH.D.

thaermutar@yahoo.com.

07709313221

07706278580

الكلمات المفتاحية: الأسلوب العشوائي، سرعة تعلم، استقبال الإرسال، الدفاع عن الملعب،
الكرة الطائرة

ملخص البحث

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً لا تستوعبه نظم التعلم مما يُحتم وجود طرائق وأساليب تعليمية تُمكن المُتعلم من إتقان مهارات الألعاب الرياضية، والكرة الطائرة إحدى الألعاب الرياضية الجماعية التي تتميز بتنوع مهاراتها وخطتها لما تتماز به من إيقاعات سريعة وهذا لا يتم إلا بالتعلم الجيد لمهاراتها، وبحثنا هذا تجلت أهميته في اعتماد أسلوب التمرين العشوائي ومعرفة تأثيره في الأداء المهاري وسرعة تعلم مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للمبتدئين، ومن خلال متابعة الباحثان، وجد إن مشكلة البحث تُكمن في وجود ضعفاً واضحاً لدى لاعبي المركز التدريبي للمبتدئين للاتحاد الفرعي لمحافظة ديالى بأعمار (١٥-١٧) بمهارتي استقبال الإرسال، والدفاع عن الملعب، وارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة وبما يُكفل تعليم المهارات قيد البحث، ويهدف البحث إلى معرفة تأثير أسلوب التمرين العشوائي في الأداء المهاري وسرعة تعلم مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للمبتدئين، فضلاً عن معرفة أفضلية المجموعتين في الأداء المهاري وسرعة تعلم مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للمبتدئين، وتم اعتماد المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختيار العشوائي وذي الاختبارات القبليّة والبعدية على عينة مكونة من (٢٤) لاعباً مبتدئاً يمثلون المركز التدريبي للاتحاد الفرعي لمحافظة ديالى بأعمار (١٥-١٧) سنة للموسم الرياضي ٢٠١٧، ومن خلال المعالجات الإحصائية توصل الباحثان إلى أهم الاستنتاجات المتمثلة بتأثير أسلوب التمرين العشوائي في الأداء وسرعة تعلم مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب، كما قدم الباحثان بعض التوصيات أهمها ضرورة استخدام ضرورة تطبيق أسلوب التمرين العشوائي في تعلم مهارات الكرة الطائرة

The impact of random workout on the skilful performance and on the speed of learning the skills of receiving the serve and court defense in volleyball for beginners

PhD Thaer Rasheed Hassan

Dr. Student Maytham Hussein

A. Sameen

University of Diyala/ College of physical education and sports sciences
Prof PH.D. thaermutar@yahoo.com. maythamashoor@gmail.com
07706278580 07709313221

Abstract

The world, nowadays, is witnessing great development that can't be comprised within the learning systems .This requires teaching methods of styles that enable the learner to master the skills of sports games..

Volleyball is considered as one of the group sports game and it is characterized by the variety of its skills and plans. It also has fast rhythm, this can't be done unless there is good learning of its skills.

The significance of the study lies in adopting the random workout and recognizing its impact on the skilful performance and the speed of learning the skills of receiving the serve and court defense skill in volleyball for beginners.

Throughout the following up of the researchers, it is found that the problem of the study lies in the existence of clear weakness for the players of the training center of beginners, the branch federation of Diyala province, aging from (15-17) in the two skills of receiving the serve and court defense .

The researchers studied the problem in a way that certifies learning the studied skills.

The study aims at recognizing the impact of random workout on the skilful performance and the speed of learning the skills of receiving the serve and court defense in volleyball for beginners. In addition to recognizing the priority of of the two groups in the skilful performance and the speed of learning the skills of receiving the serve and court defense in volleyball for beginners .

The experimental method of two equal groups (controlling and experimental) , randomly selected . There are pre and post tests on a sample of (24) beginner player, representing the branch federation of Diyala province, aging from (15-17), for the season of 2017 .

Through the statistical treatments, the researchers reached at the most important conclusion , which is the impact of the random workout on the performance and the speed of learning the skills of receiving the serve and court defense in volleyball. The researchers made some recommendations, the most important of which, is the necessity of applying the style of random workout in learning the skills of volleyball.

١ - المقدمة:

إن الاهتمام المتزايد بالأساليب التعليمية التي تجعل من المتعلم محوراً لها بهدف إعداد المتعلمين بدنياً ومهارياً وخطياً ونفسياً وتهيئة مختلف الظروف والمتطلبات اللازمة وصولاً بهم إلى تحقيق المراكز المتقدمة في مختلف الألعاب الرياضية أدى إلى ظهور أساليب تعتمد على زج المتعلمين في مواقف تعليمية تدفعهم للمشاركة الفعالة بما يتلاءم مع قابلياتهم وإمكاناتهم ومن هذه الأساليب أسلوب التمرين العشوائي، إذ أن نجاح المتعلم في أداء المهارات الحركية المختلفة وزيادة قدراته المهارية على الأداء يتحدد باختيار أسلوب مناسب يسهل عملية التعلم بما ينعكس على فعالية الأداء الحركي بصورة أفضل وأسرع وبجهد أقل.

والكرة الطائرة إحدى الألعاب الرياضية الجماعية التي لها مكانة متميزة من حيث ممارستها واجتذاب عدد كبير من المشاهدين لما تمتاز به من إيقاعات سريعة وما تحتويه من طابع يتسم بجمالية الأداء الفني ودقته وسرعته، فضلاً عن التغيير السريع والمستمر في مواقفها الهجومية والدفاعية نظراً لتعدد مهاراتها وتنوعها التي تُعدُّ كلاً مُتكاملاً لا يمكن الفصل فيما بينها لأهميتها وتداخلها والتي تتطلب من ممارستها الأداء الفني الجيد.

وقد لوحظ إن هناك أساليب تعليمية والتي عن طريقها يستطيع المدرس والمدرّب الوصول بالمبتدئ إلى أفضل مستوى ممكن في الأداء، وبناء على ما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في استخدام الأسلوب العشوائي لتعلم مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للمبتدئين وصولاً بهم إلى الأداء الصحيح لتحقيق الهدف الرئيس والمهم من عملية تعلمها.

من خلال قيام الباحثان متابعة الميدانية نتيجة الممارسة لاحظوا إن مشكلة البحث تكمن في وجود ضعفاً واضحاً لدى عينة البحث سيما وان المبتدئين بحاجة إلى التنوع في الأداء وعدم الاعتماد على نمط واحد، وطبقاً لما تقدم ارتأى الباحثان القيام بدراسة علمية جادة لهذه المشكلة من خلال استخدام الأسلوب العشوائي وبما يتناسب مع نوع المهارتين من ناحية مسارها الحركي وبناءها الظاهري وبما يكفل تعليم المبتدئين وتوجيههم الذي يُساعدهم في التعلم الجيد وتحسين أدائهم، للتوصل إلى معالجة مشكلة البحث، ويهدف البحث إلى معرفة تأثير أسلوب التمرين العشوائي في الأداء المهاري وسرعة تعلم مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة

الطائرة للمبتدئين، فضلاً عن معرفة أفضلية المجموعتين في الأداء المهاري وسرعة تعلم مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للمبتدئين

٢- منهجية البحث وإجراءاته القانونية:

١-٢ منهج البحث:

استخدام الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه أسم "تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي. (راتب وعلاوي، ١٩٩٩، ٢٣٢)، لملائمته طبيعة مشكلة البحث كما مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

يبين التصميم التجريبي المستخدم في البحث

ت	المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المقارنة
١	التجريبية	اختبارات متغيرات البحث	أسلوبي التمرين العشوائي	اختبارات متغيرات البحث	التعرف على الفروق بين الاختبارين
٢	الضابطة	اختبارات متغيرات البحث	المنهج المتبع	اختبارات متغيرات البحث	التعرف على الفروق بين الاختبارين

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بلاعبي المركز التدريبي المبتدئين للاتحاد الفرعي لمحافظة ديالى بأعمار (١٥-١٧) سنة للموسم الرياضي ٢٠١٧، أما عينة البحث فقد تم اختيارهم عمدياً وبالبلغ عددهم (٢٤) لاعباً مبتدئاً يُمثلون نسبة مئوية قدرها (١٠٠%) من مجتمع البحث الكلي البالغ (٢٤)، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (١٢) لاعبين لكل مجموعة بالقرعة لتمثل المجموعة التجريبية التي تلقت التمرينات بأسلوب التمرين العشوائي، و(١٢) الباقية تمثل المجموعة الضابطة التي تلقت التمرينات بطريقة المدرب التقليدية، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

يُبين مجتمع البحث وعينته

حجم عينة التجربة الاستطلاعية	حجم عينة البحث الأساسية بعد الاستبعاد		حجم عينة البحث الأساسية	إجمالي مجتمع البحث
	المجموعة التجريبية	المجموعة التجريبية		
(٣)	(١٢)	(١٢)	(٢٤)	(٢٧)
	(٢٤)		المجموع الكلي لحجم أفراد عينة البحث الأساسية والتجربة الاستطلاعية	
	(٢٧)			

ولغرض معرفة طبيعة انتشار العينة حول وسطها الحسابي والتجانس بين أفرادها قام الباحثان بحساب معامل الالتواء لمتغيرات (الطول والوزن والعمر) وذلك للتأكد من أن عينة البحث تتوزع توزيعاً طبيعياً، كما مُبين في الجدول (٣).

الجدول (٣)

يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات البحث

معامل الالتواء	الخطأ المعياري	ع±	س	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية	
					المتغيرات	الجسمية
٠.٢٧١	١.١٧٤	٥.٧٥٣	١٧٤.٦٦٦	سم	الطول	الجسمية
٠.٣٩٧	١.٣٧٥	٦.٧٣٧	٦٥.٦٢٥	كغم	الكتلة	
٠.٢٩٨	٠.١٥٥	٠.٧٦١	١٥.٨٣٣	سنة	العمر	

٢-٣ الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

٢-٣-١ أدوات البحث:

١. ملعب كرة طائرة قانوني.
٢. كرات طائرة نوع ميكاسا عدد (١٥).
٣. شريط قياس جلدي.
٤. أقراص (DVD) عدد (٨).

٥. أطواق بلاستيك صيني المنشأ عدد (١٠) طوقاً.

٦. شواخص بلاستيك عدد (٦).

٢-٣-٢ الأجهزة المستخدمة في البحث:

١. كاميرا فيديو نوع (sunny Exilim) يابانية المنشأ عدد (٢) مع مسند.

٢. حاسبة يدوية.

٣. ساعة توقيت.

٢-٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

١. المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

٢. الملاحظة والتجريبية.

٣. الاختبارات والقياسات.

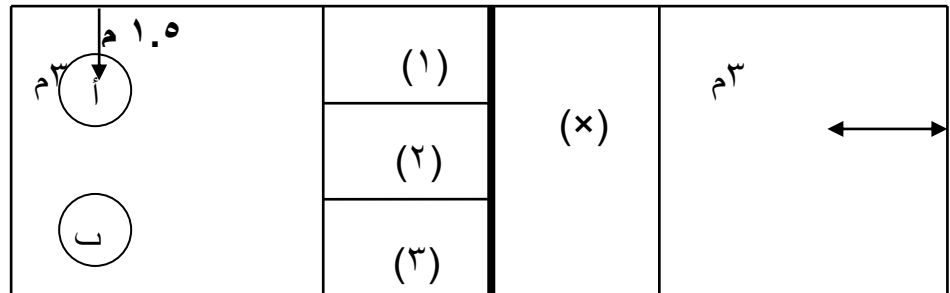
٤. استمارة تقييم مستوى الأداء الفني للمهارات قيد البحث، (ينظر ملحق ١).

٢-٤ الاختبارات المستخدمة:

الاختبار الأول: اختبار استقبال الإرسال: (محمد صبحي حسانين، وحمدى عبد المنعم، ١٩٩٧،

(٢٤٣

- الغرض من الاختبار : قياس مهارة اللاعب في استقبال الإرسال.
- الأدوات المستخدمة : ترسم دائرتين (أ ، ب) في ركني الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (١.٥ م) ، وتكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (٣م) توضع علامة (X) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد (٣م) من خط النهاية و(٤.٥) من خط الجانب .
- تقسيم منطقة الـ (٣م) إلى ثلاث مناطق متساوية كما هو موضح بالشكل (١).



الشكل (١)

يوضح اختبار مهارة استقبال الإرسال

- مواصفات الاختبار: يقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة ، وعلى المدرب إرسال الكرة إليه ليقوم باستقبالها على أن يوجهها إلى داخل المنطقة (١) ونفس الأمر بالنسبة للكرات الخمس التالية بحيث توجه إلى المنطقة (٢) وكذلك نفس الحالة مع الخمس كرات

الثالثة بحيث توجه إلى المنطقة (٣) يكرر نفس العمل بنفس عدد المحاولات من الدائرة (ب)

• الشروط:

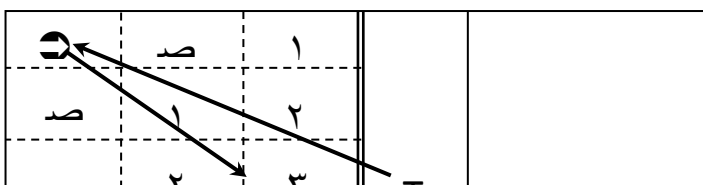
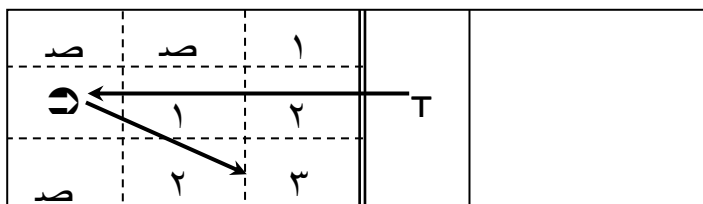
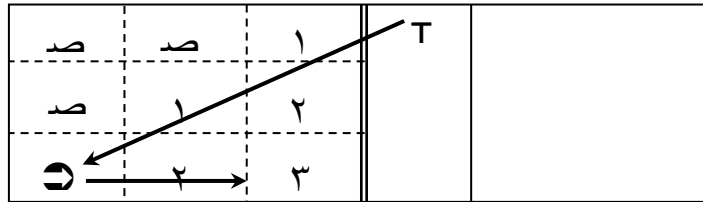
١. لكل مختبر (٣) محاولات من داخل الدائرة (أ) و (٣) من داخل الدائرة (ب) .
٢. يستخدم في جميع المحاولات مهارة الاستقبال من أسفل باليدين .
٣. تلغى المحاولة التي يتم إرسال الكرة فيها من المدرب إلى المختبر بطريقة غير مناسبة أو خارج الدائرة التي يقف فيها المختبر .
٤. يجب الالتزام بتسلسل أداء المحاولات بحيث تكون (أ) من الدائرة (أ) و(ب) من الدائرة (ب):

• التسجيل: يتم التقويم لكل محاولة من المحاولات الستة التي تُمنح لكل مُختبر، بعدها يتم اختيار أفضل درجة عن كل خبير ثم احتساب الدرجة النهائية بعد استخراج الوسط الحسابي لأفضل درجة.

الاختبار الثاني . اختبار مهارة الدفاع عن الملعب: (طه، علي، ١٩٩٩، ١٨٨)

- الغرض من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على أداء مهارة الدفاع عن الملعب من المنطقة الخلفية.
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني ، (١٥) كرة طائرة ، منضدة ، الملعب يخطط كما هو موضح بالشكل (٢).
- طريقة الأداء: يقوم المدرب بالضرب وتوجيه الكرة إلى اللاعب حسب المنطقة التي يقف فيها (١،٦،٥) ، يقوم اللاعب بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة إلى مركز (٢) .
- الشروط: لكل لاعب (محاولتين) من كل مركز (١،٦،٥) .

التسجيل: يتم التقويم لكل محاولة من المحاولات الستة التي تُمنح لكل مُختبر، بعدها يتم اختيار أفضل درجة عن كل خبير ثم احتساب الدرجة النهائية بعد استخراج الوسط الحسابي لأفضل درجة.



٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

بهدف معرفة أهم المعوقات التي قد تواجه الباحثان لدى تنفيذ التجربة الرئيسية والتأكد من صلاحية الاختبارات ومدى تفاعل العينة في تنفيذ الاختبارات ولضمان الحصول على نتائج موثوق بها، أجرى الباحثان تجربة استطلاعية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/٢/١٠ على (٣) لاعبي تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث ولم يخضعوا للتجربة الرئيسية، ولحساب درجات الاختبارات المهارية استعان الباحثون بثلاث مقومين، ينظر ملحق (٢).

٢-٦ تكافؤ العينة:

لكي يستطيع الباحثان إرجاع الفرق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون المجموعات الضابطة والتجريبية متكافئة تماماً في جميع ظروفها ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية (مجيد، ١٩٨٧، ٩٩)، وبهدف تحقيق ذلك قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث لكافة الاختبارات المهارية وقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (ضابطة وتجريبية) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد التكافؤ بينهما كما يوضح بالجدول (٤).

الجدول (٤)

يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية القبلية وقيمتي (ت)

المحسوبة والجدولية ودالاتهما الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعتان						وحدة القياس	الاختبارات
		الضابطة			التجريبية				
		ع±	س	العدد	ع±	س	العدد		
غير معنوي	١.٥٣٤	٠.٦٨٦	٤.٢٢٢	١٢	٠.٦٤٣	٤.٦٣٨	١٢	درجة	الاستقبال من (أ)

غير معنوي	٠.٥٦١	٠.٧٦٩	٤.٥٥٥		٠.٣٧٩	٤.٤١٦		درجة	الاستقبال من (ب)
غير معنوي	٠.٥٨٦	٠.٩٦٨	٤.٨٠٥		٠.٦١٧	٤.٦١١		درجة	الدفاع من مركز (١)
غير معنوي	٠.٩٦٣	٠.٥٠٢	٤.١٣٩		٠.٤٨٩	٣.٩٤٤		درجة	الدفاع من مركز (٦)
غير معنوي	٠.٦٠٧	٠.٨١	٤.٤٧٢		٠.٥٠٢	٤.٣٠٥		درجة	الدفاع من مركز (٥)
(*) قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢) = (٢.٠٧).									

يتبين من نتائج الجدول (٤) الخاص بالاختبارات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة إلى عدم وجود فروق معنوية، إذ كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢)، مما يؤكد مدى التكافؤ في متغيرات البحث كونهم من المبتدئين.

٧-٢ الاختبارات القبليّة:

قبل البدء بتنفيذ الاختبارات القبليّة تم إعطاء وحدة تعريفية لجميع أفراد العينة للتعرف على الشكل الأولي للمهارات وكيفية أدائها بهدف معرفة أهم المعوقات التي قد تواجه الباحثان لدى تنفيذ تجربتهم الرئيسة والتأكد من صلاحية الاختبارات ومدى تفاعل العينة عند تنفيذها، ولضمان الحصول على نتائج موثوق بها، إذ تم إجراء الاختبارات القبليّة على مدى يومين، وبإشراف مباشر من قبل الباحثان، بواقع يوم لكل مجموعة على وفق ما يأتي:

في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباحاً أيام (الأحد والاثنين)

١. اختبارات المجموعة التجريبية أجريت في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم (الأحد) الموافق ٢٠١٧/٢/١٢.

٢. اختبارات المجموعة الضابطة أجريت في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم (الاثنين) الموافق ٢٠١٧/٢/١٣.

٨-٢ التجربة الرئيسة:

١. هدف الوحدات التعليمية تعلم مهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

٢. نفذت الوحدات التعليمية في قاعة الألعاب الرياضية المغلقة لمديرية شباب ورياضة ديالى في بعقوبة.

٣. استغرقت الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية لتعلم مهارة استقبال الإرسال (٧) وحدات للمدة من ٢٠١٧/٢/١٨ ولغاية ٢٠١٧/٣/١١، في حين استغرقت لدى المجموعة الضابطة (٨) وحدات للمدة من ٢٠١٧/٢/٢٢ ولغاية ٢٠١٧/٣/١٧.
٤. استغرقت الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية لتعلم مهارة الدفاع عن الملعب (٦) وحدات للمدة من ٢٠١٧/٣/١٣ ولغاية ٢٠١٧/٤/١، في حين استغرقت لدى المجموعة الضابطة (٨) وحدات للمدة من ٢٠١٧/٣/٢٢ ولغاية ٢٠١٧/٤/١٤.
٥. إعطاء فرصٍ متكافئة للاشتراك في التمرينات.
٦. نفذت وحدات تعليمية لكل مجموعة من قبل مدرب الفريق نفسه وبإشراف الباحثان، في (٥) أسابيع بواقع (٢) وحدتين تعليميتين بالأسبوع لكل مجموعة.
٧. طبقت المجموعة التجريبية منهج المدرب المتبع بالأسلوب العشوائي.
٨. طبقت المجموعة الضابطة منهج المدرب المتبع نفسه من دون أي تغيير.

٢-٩ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من فترة تنفيذ التجربة الرئيسة التي بدأت للمدة من ٢٠١٧/٢/١٨ ولغاية ٢٠١٧/٤/١،

تم إجراء اختبارات البعدية على مدى يومين، وبإشراف مباشر من قبل الباحثان، بواقع يوم لكل مجموعة على وفق ما يأتي:

١. اختبارات المجموعة التجريبية أجريت في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم (الأحد) الموافق ٢٠١٧/٤/٢.

٢. اختبارات المجموعة الضابطة أجريت في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم (السبت) الموافق ٢٠١٧/٤/١٥.

٢-١٠ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) في استخراج نتائج البحث.

٣- الباب الرابع : عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

٢-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية المهاريّة للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

الجدول (٥)

يُبين حجم العينة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لاختبارات استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبارات	وحدة	المجموعة التجريبية	قيمة (ت)	الدلالة
-----------	------------	------	--------------------	----------	---------

		بعدي		قبلي		العدد			
		ع±	س	ع±	س				
معنوي	١١.٨٣٨	٠.٥٠٩	٧.٦١١	٠.٦٤٣	٤.٦٣٨	١٢	درجة	الاستقبال من (أ)	تقويم مهارة الاستقبال
معنوي	٢٧.٥٧١	٠.٣٨٩	٧.٨٣٣	٠.٣٧٩	٤.٤١٦		درجة	الاستقبال من (ب)	
معنوي	٢٠.٠٢٦	٠.٤٢٢	٧.٧٢٢	٠.٦١٧	٤.٦١١		درجة	الدفاع من مركز (١)	تقويم مهارة الدفاع عن الملعب
معنوي	١٥.١٦٣	٠.٧٢٤	٧.٦٦٦	٠.٤٨٩	٣.٩٤٤		درجة	الدفاع من مركز (٦)	
معنوي	١٩.٠٣٣	٠.٥٤٠	٧.٦٩٤	٠.٥٠٢	٤.٣٠٥		درجة	الدفاع من مركز (٥)	
(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (١١) واحتمال خطأ (٠.٠٥) = (٢.٢٠١).									

تُشير نتائج الجدول (٥) بأنَّ هناك اختلافًا في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارة استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب وفقاً لطريقة التسجيل الخاصة بكل اختبار من الاختبارات، إذ اتجهت هذه الاختلافات إلى مقدار التحسن والزيادة في الاختبارات البعديّة من خلال قيمة (ت) المحسوبة التي تراوحت من (١١.٨٣٨ - ٢٧.٥٧١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (١١) والبالغة (٢.٢٠١)، فإنَّ ذلك يؤكد وجود فروق دلالة إحصائية ولصالح الاختبارات البعديّة، وبهذا يتحقق الهدف الأول للبحث، ويعزو الباحثان الفروق الدالة إحصائيًا لدى لاعبي المجموعة التجريبية إلى فاعلية الأسلوب العشوائي الذي انعكس في ارتفاع مستوى الأداء الفني للمهارات قيد البحث، فضلاً عن مراعاة توفر مبدأ الإثارة وخلق التنافس وبت روح الحماس في نفوس اللاعبين، لأن هذه المرحلة العمرية تمتاز بسرعة التعلم الحركي نتيجة لعامل النضج وباستعدادها لتعلم المهارة، لأن "هناك صلة وثيقة بين التعلم والنضج، فالتعلم يعتمد بدرجة كبيرة على النضج، وأن النضج يعد إمكانية سلوك المتعلم ومدى ما يستطيع القيام به من نشاط ومقدار ما يكسبه من مهارات وخبرات". (علاوي، ١٩٩٩، ١٠٢)، فضلاً عن ذلك أن الذكور بطبيعتهم يتميزون بالحركة الدائمة وحبهم وشغفهم لتعلم مهارات الكرة الطائرة لأن تطور الإدراك عند لاعبي الكرة الطائرة يأتي من خلال التكرار والممارسة وكفاية الفرد وقدرته على الأداء. (السعدي، ٢٠٠٢، ١٠٣)، ويرى الباحثان أنَّ استخدام أسلوب التمرين العشوائي ساعد على تحرك اللاعبين داخل الملعب بشكل أفضل مما كان بالغ الأثر في نفوس اللاعبين وتنفيذهم للمهارات قيد البحث عن طريق التكرارات المنفذة في أثناء الوحدات التعليمية، فضلاً عن تحسين

وتسريع عملية التعلم للمهارات، ويعزو الباحثان أيضاً إلى تأثير أسلوب التمرين العشوائي الذي نفذت بوساطته تمرينات الوحدات التعليمية المتنوعة والانتقال بالصعوبات من السهل إلى الصعب وفي ظروف مشابهة لمتغيرات اللعب واستخدام المثيرات اللفظية وغير اللفظية إذ إن " إدخال المثيرات والمواقف المفاجئة أو المباغثة تساعد اللاعب تصور مكان دقة الأداء وبسرعة استجابة عالية وملاحظة مستمرة وبقظة دائمة وسرعة اتخاذ القرار المناسب للأداء والذي يتطلب إعداد مبكر من خلال التدريبات على توقع الاستجابة الحركية ودقتها وبذلك يساعد اللاعب على التغلب على المواقف المفاجئة والصعوبات غير المتوقعة والتي تظهر غالباً في ظروف اللعب الحقيقي". (كزار: ٢٠٠٢: ٨٧-٨٨).

٢-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية المهارية للمجموعة الضابطة ومناقشتها:

الجدول (٦)

يُبين حجم العينة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لاختبارات استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية					وحدة القياس	الاختبارات	المتغيرات
		بعدي		قبلي					
		ع±	س	ع±	س	العدد			
معنوي	١١.٣١٩	٠.٨٦٩	٦.٣٠٥	٠.٦٨٦	٤.٢٢٢	١٢	درجة	الاستقبال من (أ)	تقويم مهارة الاستقبال
معنوي	٨.٧٤٩	٠.٧٥٨	٧.٠٢٧	٠.٧٦٩	٤.٥٥٥		درجة	الاستقبال من (ب)	
معنوي	٦.٧٩٧	٠.٤٧٤	٦.٩١٦	٠.٩٦٨	٤.٨٠٥		درجة	الدفاع من مركز (١)	تقويم مهارة الدفاع عن الملعب
معنوي	١٤.٥٣٦	٠.٥٧٦	٦.٨٠٥	٠.٥٠١	٤.١٣٩		درجة	الدفاع من مركز (٦)	

معنوي	٦.٥٨٦	٠.٧٨٤	٦.٥٢٧	٠.٨١	٤.٤٧٢	درجة	الدفاع من مركز (٥)
(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (١١) واحتمال خطأ (٠.٠٥) = (٢.٢٠١).							

تُشير نتائج الجدول (٥) بأنَّ هناك اختلافًا في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارة استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب وفقاً لطريقة التسجيل الخاصة بكل اختبار من الاختبارات، إذ اتجهت هذه الاختلافات إلى مقدار التحسن والزيادة في الاختبارات البعديّة من خلال قيمة (ت) المحسوبة التي تراوحت من (٦.٥٨٦ - ١٤.٥٣٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (١١) والبالغة (٢.٢٠١)، فإنَّ ذلك يؤكد وجود فروق دلالة إحصائية ولصالح الاختبارات البعديّة، وبهذا يتحقق الهدف الأول للبحث،

ويعزو الباحثان سبب الفروق إلى اعتماد مبدأ التدرج في تمارينات المنهج التعليمي من السهل إلى الصعب بعد شرحها وعرضها من قبل المدرب والتدريب المستمر عليها مما أدى إلى زيادة الدافعية لدى اللاعبين، فضلاً عن تحسين عملية تعلم اللاعبين على المهارات لما لها من أثار ايجابية في عمليتي التعلم والتدريب بأقل وقت وجهد لإسهامها في تكامل الوحدة التعليمية والتدريبية لتنفيذ المنهج المرسوم بهدف رفع مستوى اللاعب التكنيكي والتكتيكي والبدني والمعرفي. (الربيعي: ٢٠١٢: ٣٤٣-٣٤٤).

ويؤكد "محبوب: ١٩٨٩" انه لا يمكن إلاّ عن طريق الممارسة الفعلية للأداء، والممارسة لا تأتي عن طريق أداء قليل وإنما متكرر مقرون بالتعلم، فالممارسة معناها التعلم والتدريب والتنظيم الحركي وخاصة تنظيم العضلات وعن طريق الخطأ والصواب وقوة المثير، وان التكرار والتعزيز يعطي للمهارة إتقاناً أكثر وتناسقاً وتألقاً وتنظيماً حركياً أكثر دقة. (محبوب: ١٩٨٩: ٩٩).

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية ومناقشتها:

الجدول (٧)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودلالاتها الإحصائية

للاختبارات المهارية البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعتان							
		الضابطة			التجريبية				
		العدد	س	ع±	العدد	س	ع±		
الاختبارات	وحدة القياس	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية						

الاستقبال من (أ)	درجة	٧.٦١١	٠.٥٠٩	٦.٣٠٥	٠.٨٦٩	٤.٤٨٦	معنوي
الاستقبال من (ب)	درجة	٧.٨٣٣	٠.٣٨٩	٧.٠٢٧	٠.٧٥٨	٣.٢٧٤	معنوي
الدفاع من مركز (١)	درجة	٧.٧٢٢	٠.٤٢٢	٦.٩١٦	٠.٤٧٤	٤.٣٩٤	معنوي
الدفاع من مركز (٦)	درجة	٧.٦٦٦	٠.٧٢٤	٦.٨٠٥	٠.٥٧٦	٣.٢٢١	معنوي
الدفاع من مركز (٥)	درجة	٧.٦٩٤	٠.٥٤٠	٦.٥٢٧	٠.٧٨٤	٤.٢٤٤	معنوي
(*) قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢) = (٢.٠٧).							

يتبين من الجدول (٧) وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث كافة إذ تراوحت قيمة (ت) المحسوبة التي تراوحت من (٣.٢٢١) إلى (٤.٤٨٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٢٢) وبالبالغة (٢.٠٧) وبهذا يتحقق الهدف الثاني للبحث، ويعزو الباحث الفروق الدالة إحصائياً لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة إلى أن المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة تمثل مجموعة من الحركات الهادفة سواء كانت هذه الحركات بسيطة أو مركبة وتحتاج إلى أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة تقريباً، وينبغي إن يؤدي جميع اللاعبين المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ حتى يتمكن كل لاعب من تنفيذ المهام المكلف بها بالملعب كما يجب تحليل المهارات الفنية إلى خطوات متعددة حتى يسهل تعلمها والحصول على أفضل النتائج. (الخطيب: ٢٠٠٠: ٣٢)، ويعزو الباحثان تلك الفروق إلى تضمين الوحدات التعليمية لكلا المجموعتين تمرينات وتهيئة ظروف متعددة لأدائها كالتنوع في أماكن اللاعبين ليتم الأداء (للأمام، الخلف، الجانب) ومن حيث الارتفاع (منخفض، مرتفع) ومن حيث المدى (قريب، بعيد) كل فيما يتناسب وطبيعة الأداء المناسب لهم، إذ نفذ لاعبو المجموعتين التكرارات نفسها مع تساوي أزمنة الأداء المهاري وبالتالي إكسابهم الخبرة والتطور في متغيرات البحث كافة، إذ إن استخدام الباحثان للتكرارات المتساوية ولجميع اللاعبين قد وفر فرصاً متساوية ومتكافئة لجميع اللاعبين في الحصول على الخبرة.

ويعزو الباحثان الفروق الدالة إحصائياً إلى تحقيق اللاعبين أفضل درجات في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بشكل عام والمجموعة التجريبية بشكل خاص إلى فاعلية أسلوب التمرين العشوائي الذي نفذت عن طريقه تمرينات الوحدات التعليمية المتنوعة

والتكرارات المستمرة لأكثر من شكل للأداء وتنويع المثيرات القادمة للأمام وللخلف وللجانب ساعد على الاستجابة السريعة واتخاذ القرار المبكر للتحرك لإنقاذ الكرات وكانت المتغيرات في التمرين الواحد من حيث البعد والقرب من الشبكة دور في تثبيت هذه القدرات وتطورها نحو الأفضل بعيداً عن الملل الذي قد يُصاحب العملية التعليمية التقليدية التي تبتعد في بعض جوانبها عن الإثارة والتشويق، إذ إن الأساس الذي تبني عليه الفعاليات الرياضية هو تعلم المهارات لكل فعالية ومحاولة الحصول على الانجاز الأفضل عن طريق تهيئة المواقف التعليمية بشكل يستثير دوافع اللاعب الوصول إلى الهدف من العملية التعليمية

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث قام الباحثان باستنتاج ما يأتي:

١. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات المبحوثة ولصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات المبحوثة ولصالح المجموعة التجريبية.
٣. إنّ للطريقة التقليدية وطريقة التعلم بأسلوب التمرين العشوائي تأثير في تعلم وتحسين الأداء المهاري بالكرة الطائرة لدى لاعبي المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات المبحوثة.
٤. إنّ للتعلم بأسلوب التمرين العشوائي تأثيراً فاعلاً في سرعة التعلم.
٥. إنّ أسلوب التمرين العشوائي كان مساعداً جيداً للمدرب في تعلم مهارتي استقبال الإرسال والدفع عن الملعب بالكرة الطائرة للمبتدئين وإعطائه الفرصة الأكبر لملاحظة اللاعبين وتصحيح أخطائهم بشكل إيجابي.
٦. إنّ لطريقة التعلم بأسلوب التمرين العشوائي الأفضلية على الطريقة التقليدية في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

٥-٢ التوصيات:

في ضوء نتائج البحث ومن خلال ما لمسّه الباحثان من تفاعل عينة البحث في أثناء الوحدات التعليمية ، يوصي الباحثان ما يأتي:

١. ضرورة اعتماد أسلوب التمرين العشوائي في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة.
٢. ضرورة التنوع في استخدام أساليب التعلم لتأثيرها الكبير في تعلم مهارات الكرة الطائرة.
٣. حث المدربين لتفادي الطرق التقليدية في عملية تعلم المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة واعتماد الأساليب الحديثة.

٤. ضرورة إجراء بحوث مشابهة في تعلم مهارات ألعاب رياضية أخرى ولمختلف الفئات العمرية.

٥. دراسة اثر أسلوب التمرين العشوائي على بعض الدروس النظرية.

المصادر

- طه، علي مصطفى؛ الكرة الطائرة تاريخ . تعليم . تدريب . تحليل . قانون، ط ١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩).
- حسنين، محمد صبحي وعبد المنعم، وحمدى؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس - بدني - مهاري - معرفي - تحليل، ط ١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧).
- مجيد، ريسان خريبط؛ مناهج البحث في التربية البدنية: (الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧).
- السعدي، عامر جبار كاظم؛ تصميم وتحليل اختبارات الإدراك الحس - حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة: (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية، مجلد ١١، العدد الأول، كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد، ٢٠٠٢).
- علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط ٢: (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).
- الربيعي، محمود داود؛ التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، ط ١: (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٢).
- وجيه محبوب؛ علم الحركة التعلم الحركي: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٩).
- كزار، مازن هادي؛ أثر التدريب العقلي والبدني المهاري في دقة وسرعة الاستجابة الحركية للاعبين الريشة الطائرة: (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢).
- الخطيب، خالد عبد المجيد عبد الحميد؛ اثر استخدام ملعب الكرة الطائرة المصغر بجرعات مختلفة في تعلم بعض المهارات الأساسية وتطوير القدرات البدنية والحركية الخاصة: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل، ٢٠٠٠).

ملحق (١)

استمارات تقييم مستوى الأداء الفني للمهارات قيد البحث

مهارة استقبال الإرسال

المجموع	الدرجات التقويمية			تسلسل اللاعبين
	القسم النهائي (٢)	القسم الرئيسي (٥)	القسم التحضيري (٣)	
				الأول
				الثاني

مهارة الدفاع عن الملعب

المجموع	الدرجات التقويمية			تسلسل اللاعبين
	القسم النهائي (٢)	القسم الرئيسي (٥)	القسم التحضيري (٣)	
				الأول
				الثاني

الملحق (٢)

أسماء المختصين والخبراء الذين استعان بهم الباحث في تقوم الأداء المهاري

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	مكان العمل

١	أ.د بسمة نعيم محسن	تعلم حركي/ الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ.م.د مجاهد حميد رشيد	تعلم حركي / الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	أ.م.د. محمد وليد شهاب	تدريب / الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة